

جامع العلوم والحكم

هذا الحديث خرجاه في الصحيحين من رواية عكرمة بن خالد عن ابن عمر B هما وخرجه مسلم من طريقين آخرين عن ابن عمر وله طرق آخر وقد روي هذا الحديث من رواية جرير بن عبد الله البجلي عن النبي A وخرج حديثه الإمام أحمد وقد سبق في الحديث الذي قبله ذكر الإسلام والمراد من هذا الحديث أن الإسلام مبني على هذه الخمس فهي كالأركان والدعائم لبنائه وقد خرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة ولفظه بني الإسلام على خمس دعائم فذكره والمقصود تمثيل الإسلام بالبنیان ودعائم البنیان هذه الخمس فلا يثبت البنیان بدونها وبقيّة خصال الإسلام كتتمّة البنیان فإذا فقد منها شيء نقص البنیان وهو قائم لا ينقص بنقص ذلك بخلاف نقص هذه الدعائم الخمس فإن الإسلام يزول بفقدها جميعا بغير إشكال وكذلك يزول بفقد الشهادتين والمراد بالشهادتين الإيمان بالله ورسوله وقد جاء في رواية ذكرها البخاري تعليقا بني الإسلام على خمس الإيمان بالله ورسوله وذكر بقيّة الحديث وفي رواية لمسلم على خمس على أن توحد A D وفي رواية له على أن تعبد الله وتكفر بما دونه وبهذا يعلم أن الإيمان بالله ورسوله داخل في ضمن الإسلام كما سبق في الحديث الماضي وأما إقامة الصلاة فقد وردت